عليه وسلم ان امرة دخلت النار في هرة اى لاجل قطة وقوله
تعالى يدبر الامر منه وقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس
وهذا امثال لقدم الاتحاد في الفاعل والوقت جميعا وقوله
تعالى كلما اراد وا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها اى لاجل
غم وقوله تعالى واذكروه كما هداكم اى لاجل هدايته اياكم و
قوله تعالى حكاية عن قول الكفار وما نحن بتاركي آلهتنا عن
قولك اى لاجل قولك وقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات احلت لهم اى لاجل ظلمهم

باب المفعول معه ٣

هو اسم منصب اذ يجلو بيان من فعل معه الفعل
كجاء الامير والجيش سوا والماء والخشبة الآن استوى

المفعول معه هو الاسم المفرد الصريح المفضوب مما سبقه من
فعل او شبهه في العمل معه المذكور بعد الواو الدالة على
المصاحبة من غير نظر الى شريك في الحكم والى عدمه بل لاجل
معرفة الذي صاحب معمول الفعل وله ثلاثة حالات الاولى جواز
العطف والنصب على المعية والراجح العطف والثانية جوازها
والراجح النصب والثالثة وجوب النصب وامتناع العطف
فمثال الاولى نحو جاء الامير والعسكر فالعسكر اسم مفرد منصوب
نصبا مرجوحا لضعفه على المعية لكون الاسم الواقع بعد
الواو غير فضلة مذكور لمعرفة الذي صاحبه الامير في المجيء
وانما كان العطف راجحا لانه هو الاصل وقد امكن ملاضعفه
في اللفظ ولافي المعنى ومثال الثانية نحو كن انت وزيد اكالاخ و
انما كان العطف مرجوحا لان العطف على الضمير المستتر
من غير فاصل ضعيف ولانك لو عطفت زيدا على الضمير لصح
من حيث ان الضمير اكد بضمير منفصل ولكن يلزم منه ان يكون

زيد

٣ اى الذي وجد فعله الفعل بعضا هيئته واجزاءه عن الفاعل لاختلافهم في قياسيته ولوصول العامل اليه بالحرف دون باقيها صح

زيد مامورا لان العطف على المامور مامور وانت لا تريد ان تامر
تامرم وانما تريد ان تامر مخاطبك ان يكون معه كالاخ ومثال الثالثة
نحو استوى الماء والخشبة اى ارتفع الماء المصاحب للخشبة حتى
وصل اخرها فالخشبة هنا مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وقت
زيادته ولا يجوز عطف الخشبة على ما قبله لمانع معنوي للخشبة
لا تستوي مع الماء وانما يستوي الماء معها اى يصل اليها لان استوى
هنا بمعنى ارتفع وليس بمعنى استقام او يقال ليس بمعنى ارتفع ولا
بمعنى استقام بل بالمعنى تساوى فالمعنى تساوى الماء والخشبة
في العلو اى وصل الماء الى الخشبة فليست الخشبة ارفع من الماء
لو رفعت الخشبة بالعطف لكان المعنى استوى الماء في الجريان
واستوت الخشبة في الانصباب ولا يلزم ارتفاع الماء الى ان وصل
الى اخر جزء من الخشبة ومثال ما يمتنع فيه العطف ما خورزت بلط
وزيدا فلا يجوز ان يعطف زيدا على ما قبله لمانع صناعي لان
العطف على الضمير المخفوض لا يجوز على الاصح الا باعادة الخافض
ويستعين نصبه على انه المفعول له المعية وقول الناظم سم
لغة للاسم ويجوز في السين الفتح والضم والكسر وقوله يحلو اى
يوضح قوله سوا بالقصر لوزنه حال من الجيش اى متساويا في
المجيء

باب المخفوضات

اى هذا باب بيان حكم تقسيم المخفوضات

بالحرف والاضافة المخفوض وتبعية وذا ممروض
وكلما مجموعة في البسمله ومرما جر ومذ ومنذ له

اى المخفوض ثلاثة انواع الاول مخفوض بالحرف والثاني مخفوض
بالمضاف مع تضمنه معنى الحرف والجار وهذا مذهب سيبويه و
الجمهور لانه يتضمن المضاف اليه ويطلبه كطلب العامل فعموله
وقيل ان الجار المضاف اليه الاضافة وهي نسبة تقييدية بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)